#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)633(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - 00:00:00

قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الخليل كوفي عن علي رضي الله عنه انه قال سمعت رجلا يستغفر لابا لابويه وهما مشركان فقلت له اتستغفر لابويك وهما مشركان - 00:00:23

فقال اوليس استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه واله وسلم فنزلت ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين قال ابو عيسى هذا حديث حسن. قال وفي الباب عن سعيد بن المسيب عن ابيه - 00:00:43

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث عن ابي رضي الله عنه - 00:01:03

آآ الاستغفار فمن كان مشركا يقول فيه علي رضي الله عنه انه سمع رجل يستغفر لابويه وكيف تسافر لهما وهما مشركان وقال ان ابراهيم استغفر لابيه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

فانزل الله عز وجل ما كان النبي والذين امنوا يصطفى المشركين ولو كانوا اولي قربى دل هذا على ان من مات على الكفر فانه لا يستغفر له ولا يدعى له - 00:01:44

بان من كان كافرا ما لا تحسبها مغفرة لان الله تعالى يقول ان الله لا يغفر به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالشرك بالله عز وجل لا يحصل معه غفران الذنب - 00:02:01

وانما الشرك اذا اجري من الانسان لا يغفره الا التوبة ان يوفقه الله للتوبة منه وان مات عليه ومات مشركا فانه لا يغفر له ومن تاب من شركه فان الله تعالى يتوب على من تاب. كما قال الله عز وجل - 00:02:23

آآ ان الله لا يوفي من يشاء وكل ذنب من الشرك وتحت مشيئة الله. واما الشرك فقد شاء الله الا يغفر واما التوبة فانها من جميع الذنوب تنفع من الشرك وغيره - 00:02:51

من كان مشركا وتاب فان الله تعالى يتوب عليه ومن كان دون ذلك وتاب فان الله تعالى يتوب عليه والله تعالى يقول قل للذين كفروا ايته واغفر لهم ما قد سلف - 00:03:12

فاذا انتهوا من الكفر وتابوا منه والله تعالى يغفر لهم. وكل الذنوب تغفر بالتوبة. واما اذا مات الانسان من غير توبة فان مات على الشرك فانه لا يغفر له وان كان مات على ارتكاب المعاصي التي فهو تحت مشيئة الله - 00:03:27

ان شاء عفا عنه ولم يدخله النار وان شاء عذبه في النار ولكنه لا يخلده فيها بل يخرجه من ويدخله الجنة نعم عن علي رضي الله عنه قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان - 00:03:49

فقلت له اتستغفر لابويك وهما مشركان فقال اوليس استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين نعم - 00:04:14

اه ابراهيم عليه الصلاة والسلام انما استأخر بانه وعده انه وعده لكن لما تبين انه عدو لله وانه مات على انتهى عن ذلك ولم يستغفر

له وان لم يستغفر له لانه وعده. لانه وعده وكان - 00:04:34
يا قيد الحياة وكان يرجو ان الله تعالى آآ يخلصه من الشرك وان يغفر له ويتوب عليه. ولكن اذا حصل اذا حصلت الوفاة على الشرك فانه لا يكون الاستغفار ولا يدعى ومن كان حيا من - 00:04:57
ورجعه بالهداية يدعى له بالهداية. لا يدعى له بمغفرة وانما يجعله بالهداية ان يهديه الله الصراط المستقيم وان يخلصه من الدين وهذا الجرم الذي هو فيه. واذا كان مات عليه - 00:05:17
فانه لا يستغفر له ها؟ لوالديه النبي صلى الله عليه وسلم مع والديه الرسول صلى الله عليه وسلم آآ جاء في آآ حديث في حديث فيما يتعلق بامه انه استأذن ان يزور ان ان يستغفر لها فلم يؤذن له واستأذن ان - 00:05:37
بعون الله يعني ان الزيارة للقبور آآ سائغة للكفار والمسلمين. فزيارة الكفار هي لتذكر الاخرة فقط لا للدعاء لهم. واما زيارة المسلمين فانها لامرين لتذكر الاخرة من جهة زائر ولدعوة وللدعاء للمزور الذي هو الميت آآ - 00:06:06
ان ان الكافر زيارته سائغة من اجل تذكر الملوك لا للدعاء له. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يسألنا ان ان يزورها فاذن له قال حدثنا محمود بن غيلان اصحاب الكتب الا ابا داوود. الوكيل ابن الجراح الرئاسي يكون في فقه اخرجه اصحابه - 00:06:35
سفيان وهو ثوري سفيان ابن سعيد ابن سوق الثوري ثقة اخذ اصحابه في الستة وهو الهمدان العمر بن عبدالله الهمداني السريعي ثقة اخرج من اصحابه الستة عن ابي الخليل كوفي؟ وهو مقبول اخرج له؟ اصحاب السنن. نعم. عن علي. عن علي رضي الله عنه امير المؤمنين. ورابع الخلفاء - 00:07:09
المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة وحديث عند اصحاب وفي اسناده هذا الرجل المقبول و قد حسنت وتحسينه من اجل شاهد الذي اشار اليه وهو حديث مسيب المسيب ابن حزن - 00:07:31
والد سعيد المسيب. نعم قال وفي الباب عن سعيد بن المسيب عن ابيه. سعيد بن المسيب ثقة اخذنا اصحابك في ستة واحد الفقهاء المدنيين السبعة. واما ابوه فهو المسيب بن حزم رضي الله عنه - 00:07:51
وهو صحابي وابوه صحابي الذي هو المسيب وحزم وقد اخرج له البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي. اخرج له؟ البخاري. البخاري ومسلم؟ ابو داوود نعم قال حدثنا وابن كثير رحمه رحمة الله عليه - 00:08:04
كان في كتابه في البداية والنهاية عندما يدعو لمن كان معروفا بالكفر والشرك يقيد ذلك بالموت على الاسلام بما جاء في اه قصتي نصراني آآ انشأ ابيات كثيرة يسب فيها الاسلام ويسب نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم - 00:08:25
ولما اوردها ابن كثير قال عقبها اه عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ان كان مات كافرا ان كان مات كافرا وقد وذكر وذكر ان ابن حزم رد على هذه القصيدة بقصيدة اطول منها وذكرها - 00:08:55
وذكر ابن كثير القصيدة النصراني التي يسب فيها الاسلام ونبي الاسلام عليه الصلاة والسلام ويتنا قصيدة ابن حزم الطويلة التي يرد فيها على هذا النصراني وكذلك قوله ابو نصر الفارابي - 00:09:16
وهذا كان نقل عنه انه نقل عنه انه كان يقول بميعاد الارواح دون ميعاد دون ميعاد الاجساد ان الارواح تعد الى تعاد. قال ابن كثير فعليه ان كان مات على ذلك لعنة رب العالمين. فعليه ان كان مات على ذلك - 00:09:39
نعمة رب العالمين. ثم قال ان ان هو من اهل دمشق. اي الفارابي واني ابن عساكر له مؤلف كبير واسع في تاريخ دمشق. ولم يذكره فيه مع سعته. وهو من اهل دمشق. قال - 00:09:59
ولعله سرته وقماحته يقول هل يقول الابن عن والده او احد والديه الكافر وصف الضال؟ حيث ان علي رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمك الضال ماء - 00:10:18
اذا كان مات على الكفر يمكن ان يقول له ضال اذا كان يعرف انه مات على كفر عيون في الاسلام هو لا شك قال وهنا في الضلال من مات على الشرك الاصغر ولم يتب منه - 00:10:39
هل هو كمثل من مات على الشرك الاكبر؟ لا ليس ليس مثله ليس مثله يستغفر له يستغفر له لكن آآ اختلف العلماء هل يغفر له يعني

هذا الاشراك الذي حصل منه او لا يغفر له ويعذب عليه ولكنه لا يخلد في النار بالعذاب - 00:10:53
لانه من قال بانه يعذب وانه لا يغفر له يقول لا يخلد. لكن عذابه محقق ما ما يدخل تحت المشيئة يغفر له معناه انه يعدد ولكن لا يخلد والذي قال انها مثل الكبائر يقول انه يمكن انه يغفر. لانه يصلي مثل الكبائر - 00:11:16
ومعلوم ان الذنب الذي وصف بانه كفر وانه شرك يكون اعظم من معصية وليس بكفر او شرك ولهذا جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه اذا يتعلق بالحلف بغير الله. قال لا احلف بالله - 00:11:42
لا نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا احب الي يمنحني فبغيره صادقا لان الحلف بالله يعني كاذب حلف به ولكنه عصى بالكذب لان اذا حلف بغير الله - 00:12:02
فحلف بمن لا يخلف به حلف الملاك له به وهم كان صادقا في حديثه فانه كتب امرا خطيرا قال انه اعظم من الكبائر لان الذنب الذي وصف بانه كفر وانه شرك - 00:12:26
يعني يكون اخطر من غيره. وان كان اصغر لا يخلد صاحبه في النار ولا يكون صاحبه كافرا خرج من الملة لكن لكن ما وصف بانه كفر وانه شرك يكون خطيرا - 00:12:47
ولو كان صفرا او شركا اصلا. نعم ماتت جدتي وهي تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن لها بعض الامور من الشرك وهي تاركة للصلاة جهلا بحقها - 00:13:03
نعم لم يعلمها احد هل يجوز لي ان استغفر لها واحج عنها كيف؟ كيف تبقى لا تصلي ولا يعلمها احد؟ وانتم حولها هذا هو التقصير الشديد والتفريط والاهمال ليكون عندكم امرأة - 00:13:21
لا تصلي وانتم تصلون ولا تقول انها تصلي ولا تعلمونها هذا من اعجب العجب هذا من اعجب العجب ترك الصلاة كفر اذا كان عندها اشراك ودعوة غير الله والاستغاثة بغير الله فهذا ايضا كفر. نعم - 00:13:42
قال حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن ابيه رضي الله عنه انه قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في غزوة غزاها - 00:14:07
حتى كانت غزوة تبوك الا بدرا. ولم يعاتب النبي صلى الله عليه واله وسلم احدا تخلف عن بدر. انما خرج يريد العير فخرجت قريش مغوتين لعيرهم فالتقوا عن غير موعد اكثر النسخ على مريحين - 00:14:27
اكثر النسخ على مريدين بني المغوثين فخرجت قريش مغيثين لعيدهم فالتقوا على غير موعد كما قال الله عز وجل ولعمري ان اشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الناس لبدر - 00:14:47
وما احب اني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة ايدوا توافقنا على الاسلام ثم لم اتخلف بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت غزوة تبوك وهي اخر غزوة غزاها - 00:15:15
واذن النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالرحيل. فذكر الحديث بقوله قال فانطلقت الى النبي صلى الله عليه اله وسلم فاذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كالسنارة القمر وكان اذا سر - 00:15:32
امر الثنار فجئت فجلست بين يدي فقال ابشر يا كعب ابن مالك بخير يوم اتى عليك منذ ولدتك امك فقلت يا نبي الله امن عند الله ام من عندك؟ قال بل من عند الله ثم تلا هؤلاء - 00:15:52
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ ان الله هو التواب واب الرحيم قال وفينا انزلت ايضا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال قلت يا نبي الله - 00:16:12
ان من توبتي الا احدث الا صدقا وان انخلع من مالي كله صدقة الى الله والى رسوله. فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي - 00:16:32
الذي بخيبر قال فما انعم الله علي نعمة بعد الاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم حين صدقته انا وصاحباي لا نكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا - 00:16:52

واني لارجو ان لا يكون الله ابلى احدا في الصدق مثل الذي ابلاني. ما تعمدت لكذبة لكذبة بعد واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي قال وقد روي عن الزهري هذا الحديث بخلاف هذا الاسناد وقد قيل - 00:17:10

عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله عن كعب. وقد قيل غير هذا وروى يونس هذا حديث عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان اباه حدثه عن كعب ابن مالك - 00:17:31

وليس هذا الحديث لسعد ابن مالك رضي الله عنه وقصة تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وما حصل له بسبب ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:51

اجره وصاحبيه و امر الناس بعدم تكليمهم ومكثوا على ذلك خمسين يوما ثم نزلت الايات بالتوبة عليهم وقد ذكر ابو عيسى رحمه الله هذا الحديث وذكره مختصرا بعد ان طوى - 00:18:11

كثيرا منه فيما يتعلق بذهاب بقصة تخلفه وكيف تخلف ثم بعد ذلك ما حصل وان الرسول فقده وفي تبوك وسأل عنه ثم بعد ذلك مما جاء وجاء اليه آآ تنسم تبسم المغضب - 00:18:43

وبعد ذلك تكلم ما حملك على ذلك واخبره بما اخبره به ثم اه اه هجرية وامر في الناس بالا يكلموه ويكلم صاحبيه. ثم امرهم باعتزاله ان يعتزلوا نساءهم وحتى نزل القرآن - 00:19:06

دعاه واخبره بتوبة الله عز وجل عليه قال في اول الحديث قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك الا بدر ولم يعاتب النبي - 00:19:29

صلى الله عليه وسلم احدا تخلف عن بدر كان بن مالك رضي الله عنه شهد الغزوات كلها الا غزوة بدر وغزوة تبوك وغردة بدر ما كان حصل استنفار وما عوتب احد في التخلف والرسول ما خرج الا لاعتراض الغير - 00:19:50

وحصل اللقاء بينه وبين الكفار على غير ميعاد كما قال الله عز وجل في الميعاد ليخبر كعب مالك رضي الله عنه انه انه تخلف في غزوة تبوك ولن يتخلف قبلها الا في غزوة بدر - 00:20:12

وتخلف في وجهة بدر ما كان هناك عتاب عليه ولا كان هناك الزام للناس للخروج وانما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة ينزلون عالبلد ناس باعتراظ العير التي جاءت من الشام - 00:20:33

وتجاوزت الاور وذهبت دون ان يدركها رسول الله صلى الله عليه وسلم من معه. الا ان قريشا وقد خرجوا تخليص عيرهم ولما كانت تجاوزت وسلمت ولم يتمكن منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يذهبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقاتلوه ويستأصلوه - 00:20:48

واصحابه وحصل ما حصل ان الله عز وجل نصر الفئة القليلة التي تزيد على ثلاث مئة قليلا على الذين يبلغون الفا ونصر الله جنده وهزم هؤلاء الكفار الذين جاؤوا لمحاربة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:17

هذا وقال ان انه كان شهد العقبة بيعة العقبة وقال ما احب ان تكوني لي بهذه البيعة لان هذه البيعة حصلت في اول الامر وفي قلة وفي قلة المسلمين وضعف الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وهم من - 00:21:43

بايعه على الايمان والنصرة للرسول صلى الله عليه وسلم اذا هاجر الى المدينة فيعتبر ان هذا شيء عظيم وان هذا شرف لانه حصل منه شيء سبق اليه في حال قلة انصار الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:07

في مكة وانه ممن بايعه على ان يقدم الى المدينة ويؤيدوه فكان يعتذر هذه البيعة اعظم من غزوة او من حضور غزوة احد. غزية بدر شكون ما احبه او لم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم احدا تخلف عن بدر انما خرج يريد العير - 00:22:26

فخرجت قريش المبيتين لعيدهم. العير هي الابل المحملة بالبضاعة في التجارة التي اوتي بها من الشام الى الكفار في مكة وهي للكفار يعني جاءت من مكة نعم الى مكة التقوا على غير موعد كما قال الله عز وجل - 00:22:59

ولا عمري ان اشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس لبدر قال ولعمري وهذه الجملة هي من الصيغ المؤكدة للكلام وليست من القسم الى اليمين ولهذا جاءت في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وجاءت في كلام الصحابة كما في كلام سعد ابن -

00:23:25
لانه قال ولعمري يعني فهي من الجمل المؤكدة للكريم وليست من قبيل القسم وقد جاءت في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في قصة الذين اه رقوا اللديغ الذي هو سيد القوم ونقاه ابو سعيد - 00:23:50
بفاتحة الكتاب واخذوا على ذلك جعلا وهو قطيع من الغنم ولكنهم تحرجوا لانهم اخذوها على الرقية فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال كلوا فلعمري من اكل برقة باطلا فقد اكلتم برقية حقا - 00:24:17
وقال صلى الله عليه وسلم لعمرو كذلك عائشة رضي الله عنها جاء عنها انها يعني اتت بهذا وقالت لا عمري فيما يتعلق السعي بين الصفا والمروة قالت يعني هذه الجملة لعمري فاذا هذه الجملة فيها من الكلمات المؤكدة - 00:24:41
وللشيخ حماد الانصاري رحمه الله بحثا في هذا منشور بمجلة الجامعة بعنوان لعمري. نعم وما احب اني كنت شهدت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث توافقنا على الاسلام. يعني ان ان ان - 00:25:05
يعتذر ان ما حصل له ليلة العقبة اهم واعظم مما حصل في بدر لان تلك البيعة كانت مع قلة وضعف يعني الرسول صلى الله عليه وسلم وكان اهل مكة يؤذى - 00:25:27
وهؤلاء وكان يعرض نفسه على القبائل في المواسم في الحج بايعه الانصار بيعتين بيعة بيعة اولى وبيعة ثانية على نصرته صلى الله عليه وسلم وانه اذا الى المدينة ينصرون نعم - 00:25:48
ثم لم اتخلف بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت غزوة تبوك وهي اخر غزوة غزاها واذن النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالرحيل اذن الناس بالرحيل يعلمهم بالرحيل يعني الى تبوك - 00:26:13
وهذه الغزوة وهي غزة تبوك تختلف عن غيرها من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم في اعلامه دعوته الى الجهاد في سبيل الله لانه الغزوات الاخرى كان كان يوري اذا اراد نزوة ورى بغيرها - 00:26:33
حتى لا يعرف الناس او حتى لا يصل الكفار خبره وخمر خروجه في موجب فكان اذا اراد ان يذهب الى الجنوب يعني الجيوش تتهيأ والناس يستعدون للغزو والجهاد في سبيل الله - 00:27:00
لكن لا يدري اي الجهة فكان اذا اراد ان يذهب الى جهاز النوب يسأل عن المياه في الطرق في جهة الشمال فاذا يعني من عرف سؤاله عن الطرق في وجه الشمال ظن انه سيذهب الى وسيذهب الى جهة الجنوب - 00:27:21
يعني ثورية يوري مازن يعني الخبر يصل الى الناس الذين سيذهبوا اليهم الا هذه الغزوة فانه اخبر الناس بانه سيذهب الى تبوك لغزو الروم يعني طلب من الناس ان يستعدوا والا يخرج الا من كان معذورا. يعني لكونه مريض - 00:27:42
او يعني غير قادر على الذهاب غير قوله اوليس له ظهر يركب عليه ليس له راحلة فهذا هو فهؤلاء هم الذين آآ رخص لهم الرسول صلى الله عليه وسلم في التخلف - 00:28:07
ومن كان قادرا فانه لن يرخص له وكان كعب رضي الله عنه قادرا ولكنه حصل التسويف يمشي ذكره ويتهيأ وحتى حتى حصل ما حصل. نعم وذكر الحديث بقوله قال فان طلبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كالسنارة القمر - 00:28:27
وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم لما يعني طوى الحديث واشار الى ذكره بطوله يعني الراوي ذكره بقوله والترمذي اه لم يذكر يعني ذلك بطوله وانما شهر الى انه بطوله ثم انه - 00:28:56
جاء الى اخره وهو بعد ما نزلت التوبة على كعب وصاحبيه جبل الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاء قبل ذلك انه لما نزل في التوبة والرسول اخبر اصحابه تسارعوا الى تبشيره. فمنهم من ركب الفرس ومنهم من ركع الجبل وصار يصوت - 00:29:19
ليبلغ آآ كعب بن مالك بتوبة الله عليه. الا انه جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو جالس بين اصحابه في المسجد. وهنا بدأ يعني ذكر بقية الحديث وكان وجهه مستديرا مستبشرا مسرورا بالذي حصل من توبة - 00:29:46
عز وجل على ابن مالك وصاحبيه رضي الله تعالى عنهم. وكان مستديرا. وهو يستنير كاستنارة القمر وكان اذا سر بالامر تنار. نعم

فجئت فجلست بين يديه فقال ابشر يا كعب ابن مالك بخير يوم اتى عليك منذ ولدتك امك - 00:30:07
يعني هذا فيه اشكال لان خير يوم اتى عليه يقول في الاسلام اعظم شيء واعظم نعمة حصلت للمسلم انه دخل في الاسلام هذه اجل النعم لانها فيها نعمة البداية والخروج من الظلمات الى النور وسلوك الطريق المستقيم فهذه اجل النعم واعظم النعم لا يساويها نعمة - 00:30:31
ولا يماثلها نعمة نعم وهنا قال اعظم يوم مر عليك منذ وقد مر عليه يوما اعظم من هذا اليوم وقد قيل في الجواب ان ان يوم اسلامي هو اعظم يوم مر به وخير يوم مر به - 00:30:55
ولكن هذا هو البداية وهذا من تنامي يعني هذه النعمة هامة من عليه آآ بتوبة عليه بعد ما حصل منه من ذلك التخلف الذي تخلفه وقيل اما ان هذا في تمام المعنى وذاك هو النعمة التي لا يماثلها نعمة والتي هي بداية كل خير - 00:31:20
حصل له ومن ذلك هذا الذي حصل في اه من التوبة هو من من الذي سمع ذلك الخير الذي هو الاصل وهو الدخول في الاسلام. نعم ولهذا جاء عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:31:48
في الحديث آآ المرء مع من احب. قال فوالله ما فرحنا بعد الاسلام يعني بعد فرحنا بنعمة الاسلام اشد منا فرحا بهذا الحديث. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال مر مع من احب - 00:32:09
ثم قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم وان لم اعمل مثل اعمالهم ففيه انه قال فوالله ما فرحنا بشيء بعد الاسلام. يعني بعد فرحنا بنعمة الاسلام اشد منا فرحا بهذا الحديث. لان النبي - 00:32:24
وسلم قال المرء مع من احب ثم قال كان احب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حب ابي بكر وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياها والا والا ما اعمل مثل اعمالهم. نعم - 00:32:44
فقلت يا نبي الله امن عند الله ام من عندك؟ قال بل من عند الله ثم تلا هؤلاء الايات. لقد تاب الله على النبي قادرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ ان الله هو التواب الرحيم - 00:33:03
ثم تلا هذه الايات الاية الاولى التي فيها توبة الله على رسوله وعلى المهاجرين الانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة يعني في آآ في آآ في الغزوة التي حصلت في عسرة وفي شدة وفي ضيق. لان لانها في شدة الصيف في شدة - 00:33:21
في الحر والظهر قليل والعدو كبير والمسافة بعيدة ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بانه سيذهب الى هذه الغزوة ولم يوردها كما ورى بغيرها. ولهذا يقال لها يقال لهذا الجيش - 00:33:43
العسرة لانه حصل في عسر وفي شدة وفي ضيق وقلة من الظهر وشدة من الحر نعم ثم قال يعني الاية الثانية وعلى الثلاثة الذين خلفوا. يعني خلفوا عن قبيل التوبة - 00:34:02
عن الفتنة زوجتهم وتأخرت توبتهم وظنوا ان لا ما جاء من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم وفينا انزلت اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وفينا انزلت لان هذه الاية بعد هذه الاية مباشرة - 00:34:24
قال الله عز وجل بعد هذه الاية اية واحد الثلاثة الذين طيبوا قالوا يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يعني كونوا مع اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين هم - 00:34:49
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم صادقون وكعب بن مالك وصاحباه انجاهم الله بالصدق. وقد صدقوا ولم وكما حصل من المنافقين وانما اتوا بصدق ولهذا قال كعب بن مالك رضي الله عنه وفي اول الامر لما سأله قال - 00:34:59
والله لو كنت مع غيرك من اهل الدنيا لانكرني ان اتخلص منه. وقد اعطيك جدلا. لكن انت اعلم بانني لو لم اصدقها فيأتي الوحي يلتزمني فيما اقول لان اصحاب الدنيا يستطيع يتخلص منهم واما انت فانني لو لم اصدق يأتي الوحي - 00:35:19
فضيحتي ويعني بيان كذبي فانا لا اكلمك الا بصدق. فصدقوا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ونجاهم الله عز وجل بالصدق. ولهذا قال الله عز وجل بعد هذه الاية يا ايها الله وكونوا مع الصادقين. يعني كونوا مع اصحاب رسول - 00:35:49

صلى الله عليه وسلم قال قلت يا نبي الله ان من توبتي ان لا احدث الا صدقا. وان انخلع من مالي كله صدقة الى الله والى رسوله يعني من ستر الله عز وجل على هذه النعمة وهي توبة الله عز وجل علي ان اعمل شيئين. احدهما ان التزم - 00:36:09
والصدق فيما بقي من حياته والا تكلم الا بصدق لان الله تعالى نجاه بالصدق وقد عرف اثار الصدق عرف اثار الصدق وتبينت له اثار الصدق وهنا وهي ان الله نجاه به - 00:36:35
فالزم نفسه بانه يستمر مدة حياته عن الصدق والا يتكلم الا بصدق وان يجتنب الكذب وان لا يتكلم بشيء من الكذب بل يكون كل حديث كل حديث يكون صدقا والامر الثاني انه ينخلع من ماله معناه يترك ماله لله عز وجل صدقة - 00:36:50
يصيبها الرسول صلى الله عليه وسلم في الشيء الذي يراه الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بصدق يعني سكت واقره على ما عزم عليه. واما بالنسبة للمال قال امسك عليك بعض مالك وا قليلا - 00:37:21
امسك عليك بعض مالك يعني لا تنخلع منه قلة ولكن انخلع من بعضه وامسك عليك بعضه قال فاني امسك سهمي الذي في خيبر والباقي يخرجه صدقة لله عز وجل يتقرب بها الى الله عز وجل شكرا لله عز وجل على هذه النعمة وهي نعمة التوبة عليه - 00:37:39
بسبب صدقه امسكه خير لك امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهم الذي بخيبر. نعم. قال فما انعم الله علي نعمة بعد الاسلام اعظم في نفسه من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدقته انا وصاحباي لا نكون كذبنا فهلكنا - 00:38:05
كما هلكوا واني لارجو لارجو الا يكون الله ابلى احدا في الصدق مثل الذي ابلاني. ما تعمدت لكذبتي بعده بعد واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي. يعني من شدة فرحه بهذه التوبة التي جاءت بسبب - 00:38:32
صدق يعني يرجو ان يكون آآ قد آآ بلغ يعني الغاية في االتزام بالصدق وان يكون اه يعني اه حصل له ما لم يحصل لغيره وان اه وان اه يوفق - 00:38:53
الله عز وجل في المستقبل لان يؤدي هذا الذي التزمه وهو الا يحدث الا بالصدق قال هلفنا عبد ابن حميد هو ثقة اخذ له البخاري تعليقا ومسلم وترمي ان عبد الرزاق ابن همام الصنعاني فقه المعمر - 00:39:13
ابن راشد الازدي الرسمي ستة. عن الزهري. الزهري محمد بن مسند بن عباد الله ثقة. اخرج باصحابه الستة. عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك. وهو ثقة اخرج عن ابيه عن ابيه كعب بن مالك رضي الله عنه وقد اخرج له اصحابه - 00:39:42
وقد روي عن الزهري هذا الحديث بخلاف هذا الاثنان وقد قيل عن عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك يعني انه بني عبد الرحمن عن ابيه والاسناد والاسناد الاخر الذي جاء - 00:40:00
عبدالرحمن يروي عن ابيه عن جده عن ابيه عبد الله عن جده كعب ابن مالك نعم والثاني انه يروي عن ابيه عن عمه عن عم ابيه عن عمه عبد الله نعم - 00:40:16
اللحظة عبدالرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك عبد الله وعبدالله يروي عن ابيه ايش قال لا بعده حنا الان عندنا في اسناد عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك. على ان عن عمه عبيد الله. من جنة عبيد الله نعم - 00:40:37
وهو عبدالرحمن بن عبدالله عبيد الله يريد الله ثقة في البخاري ومسلم داوود نعم الرحمن ويترجم له عبد الرحمن هو مولر؟ لا. عبد الرحمن ابن عمر. هذاك عبد الرحمن بن كعب - 00:41:02
قال ابن عمار بالاسناد وهذا نعم نعم شيخ عبد الرحمن يروي عنه عن ابيه كعب وهذا عبد الرحمن يروي عن ابيه عن عمه عن جده نعم عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب ثقة في البخاري ومسلم وداوود والنسائي. نعم - 00:41:17
وهمه عمه كذلك مثله؟ نعم. عن كعب. نحو ثاني؟ وروي عن يونس يونس بن يزيد الايدي ثقة اخرجها في ستر. هذا الحديث عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان اباه حدثه عن كعب ابن مالك. يعني عبد الله بن كعب - 00:41:34
عن عبد الله ابن كعب وهو اصحاب الكتب الا الترمذي. نعم ولو كان في بينها لان يمكن ان يكون السند حصل نازلا ثم حصل عاليا هو

الاول عبدالرحمن الاول غيره غير عبدالرحمن الثاني - 00:41:51
عبدالرحمن الاول ابن يعني فهو اسناد يعني آآ يعني يروي عن ابيه واما هذا يروي عن ابيه عن عن علمه عن جده وهذا عن ابيه عن جده. نعم يقول السائل قول كعب ابن مالك علي على ان انخلع على ان انخلع من مالي كله لله ورسوله. الا يكون هذا من النذر الواجب الواجب - 00:42:25
يجب ان الوفاء به لان الفوق لان تقول يعني انني اريد كذا. فالرسول وسلم قال امسك عليك بعظ اهلك هو يخبر بان من شكر الله عز وجل يفعل كذا وكذا - 00:42:51
قال لا تفعل كذا وكذا افعل كذا وكذا الذي هو ابق عليك بعض ما لك اترك وتصدق ببعض مالك والثاني يقول النبي صلى الله عليه وسلم قبل مال ابي بكر كله. ولم يقبل مال كعب - 00:43:08
معلوم ان ان كعبا قاله بهذه المناسبة وقد يحصل له تضرر يعني في المستقبل يقع في نفسه شيء من كونه بادرة الى التخلص فالرسول قال عليه كذلك يعني حتى لا يحصل له شيء من هذا. واما ابو بكر رضي الله عنه فلما عرفه من حاله وقوة ايمانه و كونها اه - 00:43:26
اه وجود بما اه اه بما يملكه في سبيل الله كما حصل من ارادة عمر ان ينافسه. الرسول لما حث على الصدقة قال اسبق ابا بكر فترك نصف ماله فابو بكر رضي الله عنه كانت النتيجة انه ترك ما له كله - 00:43:54
هل يصح ان يقال لعمرو الله نعم جهة الرجاء لامر الله لامر الله تأكيد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن المهدي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه - 00:44:22
محدثة قال بعث الي ابو بكر الصديق مقتل اهل اليمامة. فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنده فقال ان عمر بن الخطاب قد اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة. واني لاخشى ان يستحظ القتل بالقراء - 00:44:48
في مواطن كلها فيذهب قرآن كثير. واني ارى ان تأمر بجمع القرآن. قال ابو بكر رضي الله عنه لعمر كيف سافعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم؟ فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى - 00:45:08
شرح الله صدري للذي شرح صدر عمر ورأيت فيه الذي رآه. قال زيد قال ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الوحي. فتتبع القرآن. قال فوالله لو كلفوني نقل جبل - 00:45:28
من الجبال ما كان اثقل علي من ذلك. قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ابو بكر هو والله خير. فلم يزل يرد والعصب والنجاة. ويروى النحاف. وهو الصحيح - 00:45:48
النجاف ما ارتفع من الارض وصدور الرجال فوجدت اخر سورة براءة مع خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه لقد رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله - 00:46:08
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ثم اوذى وليس هذا الحديث الذي يتعلق بجمع القرآن في عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:46:28
وذكر ذلك عند هذه الاية في اخر سورة التوبة وذلك ان غزوة اليمامة لما حصلت لابي بكر ومات فيها عدد من الصحابة وهم ممن عندهم القرآن فعمر رضي الله عنه - 00:46:46
خفي ان يذهب القرآن بذهاب حملته وحفاظه فجاء واشار على ابي بكر رضي الله عنه بان يجمع القرآن حتى لا يذهب بذهاب اهله بعد بكرة توقف لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما حصل منه هجم في القرآن - 00:47:06
ما حصل منه جمع قرآن فقال كيف يفعل شيئا ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من الالتزام والاتباع الرسول عليه الصلاة والسلام وفعلهم ما يفعل - 00:47:29
وتركهن يترك ما يترك لان قال كيف افعل شيئا ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وعمر قال انه والله خير. لان في وفي فائدة وفيه حفظ لكلام الله عز وجل حتى لا يذهب بذهاب حملته وذهاب نقلته - 00:47:44

فلم يزل يراجعه حتى شرح الله صدره للشيء الذي شرح الله له صدر عمر. فوافق على ذلك ابي ابن كعب بادعى زيد زيد زيد ابن ثابت رضي الله عنه وقال انك شاب انك انك نعم - 00:48:04

يا رب عاقل ان شأنك شاب عاقل لا نتهمك وكنت تكتب الوحي للرسول صلى الله عليه وسلم هو شاب يعني عنده اه يعني جسمه وصحته ويعني عنده قدرة ليس عنده ضعف بسبب كبر او مرض - 00:48:29

انك شاب وانك عاقل يعني عقله وذهنه واستحضاره وتمكنه من من الفهم ولا لا تتهم بسوء وبشيء يعني اه بخيانة او قلة امانة. وايضا كنت تكتب للرسول ترتيب الوحي بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم. وذكر هذه الصفات التي هي المسوغات - 00:48:47

للاختيار المسوغات لاختياره لان يقوم بهذه المهمة فعندما عرض عليه ذلك آآ حصل منه مثل الذي حصل من ابي بكر مع عمر. فجعل يراجعه وكيف يحصل شيئا ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ثم - 00:49:15

اخر آآ شرح الله صدره لما شرح له صدورهم صدر الصاحبين الخليفتين ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قال مستشعرا عظم المسؤولية وعظم المهمة قال لو كلفوني نقل جبل - 00:49:36

لكان اهون علي من ذلك. لانه يعتبر هذا شيء عظيم. شيء يعني مهم. وليس بالامر الهين هذا يبين آآ ضخامة المسئولية التي حمل اياها. وآآ اهتمامه بها. وانشغاله بها وان ذلك شيء عظيم. وانه كلف بشيء ليس بالامر الهين - 00:50:01

علما انه قام بتتبع ذلك وجمعه من مما هو مكتوب ومن صدور الرجال حتى وجد آآ اخر سورة التوبة عند خزيمة ابن ثابت هنا قد جاء في بعض الروايات انه ابي خزيمة وخزيمة بن ثابت هو آآ - 00:50:29

اه اه هو الذي اه وجد عنده من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه في سورة الاحزاب كما سيأتي في الذي بعد هذا حصل منه الجمع حصل منه الجمع والقيام بهذه المهمة ثمان الصحف - 00:50:50

آآ حفظت عند حفصة لان المطلوب من ذلك آآ تدارك ما عند الصحابة الذين يجاهدون في سبيل الله حتى لا يذهب ما معهم بذهابهم ويفقد بموتهم فأبقيت الصحف عند حفصة - 00:51:16

اتى جاء عهد عثمان فجمع القرآن الجمع الذي اه اه انتهى الى الناس من عهده واستمر على ذلك والى الى ان يرفع القرآن من المصاحف ومن الصدور اه كما سيأتي في الحديث الذي بعد هذا نعم - 00:51:38

قال هلزنا محمد بن بشار هو من دار ثقة اخرجه اصحابه عن عبد الرحمن ابن مهدي عن ابراهيم ابن سعد وهو ثقة لهم؟ اصحاب الكتب؟ نعم. عن الزهري عبيد بن السباق اخرجه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه - 00:52:04

يقول اه هل في قول الخليفتين الفاضلين هو والله خير مشروعية الاستحسان وكذلك الاخر مشروعية المصالح نعم بعض اهل العلم قال ان هذا من مصادر في مرسلة ولكن آآ لا شك انه داخل تحت - 00:52:28

آآ بعض النصوص مثل قول الله عز وجل نحن نزندك وانا له الحافظون لان هذا يدخل في عموم هذا الحديث وبعضهم يقول ان هذا من مصالح المرسلة. ولهذا ابو بكر قال شيئا ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم. لكنه كما هو معلوم ممكن ان يكون داخلا تحت - 00:52:52

مثل الاية الكريمة لان هذا من حفظه. والحفظ حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم وحصل من الصحابة في صدورهم وفي كتابتهم وحصل من بعدهم سائل يقول كيف يجمع بين هذا الحديث من قول ابي بكر وعمر هو والله خير وقول الامام الشافعي رحمه الله من استحسن فقد شرع او فقد شرع - 00:53:12

هل في هذا الحديث دليل لاهل البدع هذا الحديث لا ليس فيه تعلق لاهل البدع. لان الشريعة هي الكتاب والسنة ومعلوم ان الكتاب آآ تلقاه الصحابة فكانوا حفاظا وفيهم من يكتب - 00:53:39

وتدارك ما عند الصحابة هذا امر مطلوب لانه يسكت فتقول له نزلنا الذكر وانا له لحافظون اليس هذا من قبيل البدع؟ البدع ان يحدث في دين الله شيء عبادة من العبادات وليس لها اساس. يتقرب الى الله عز وجل بها ليس لها اساس. اما - 00:54:05

هذا القرآن الله عز وجل جعل الشريعة خالدة وخلودها يتطلب حبها في الصدور وفي الكتاب. يعني حفظ حفظ الصدر وحفظ كتاب.

وقد حصل ذلك. فحفظت الصدور ولكن لكون اصحاب الصدور ينتهون الى ان تكتب حتى - 00:54:27
يتناقل هذه الكتابة من جيل الى جيل ومن سلف الى حلف. نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان حذيفة رضي الله عنه قال - 00:54:56
على عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق. فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن فقال عثمان ابن عفان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى فارسل الى حفصة - 00:55:15
رضي الله عنها ان ارسل الينا بالصحف ننفقها في المصاحف ثم نردها اليك. فارسلت حفصة الى عثمان بالصحف فارسل عثمان ثمان الى زيد بن ثابت رضي الله عنه وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبدالله بن الزبير رضي الله عنهم اجمعين. انسخوا - 00:55:38
الصحف في المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل حتى نسخوا الصحف في المصاحف اسمه نصح حتى نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان الى كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا. قال الزهري - 00:55:58
خالدة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه. فالتمسها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة - 00:56:23
فالحقتها في صورتها قال الزهري فاختلطوا يومئذ في التابوت والتابوه. فقال القرشيون التابوت. وقال زيد التابوت ورفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه نزل بلسان قريش. قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - 00:56:43
ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كره لزيد ابن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نفس كتابة الصحف ولاها رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر. يريد زيد ابن ثابت. ولذلك قال عبد الله ابن مسعود يا اهل - 00:57:05
اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. فالقوا فألقوا الله بالنفاق فالقوا فالقوا الله بالمصاحف قال الزهري فبلغني ان ذلك كرهه مما قالت ابن مسعود - 00:57:25
من افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال هذا حديث حسن صحيح وهو حديث زهري لا نعرفه الا من من حديثه هذا الحديث عن عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:57:45
ان وهذا يتعلق بجمع عثمان ومعلوم ان جمع ابي بكر رظي الله عنه كان جمعا لكل ما هو قرآن على الحروف المختلفة على الحروف السبعة. كل ما هو قرآن جمعوه. وجعلوه في هذه الصحف محتفظا به - 00:58:04
حتى يرجع اليه وحتى لا يذهب لولا يكتب بالصحف لذهاب حملته ونقلته هذه الصحف عند حفصة رضي الله تعالى عنها وارضاها ولما كان عهد عثمان جاء حذيفة اليه وكان آآ ممن آآ في الجيوش التي آآ غزت آآ - 00:58:26
آآ في سبيل الله عز وجل وآآ جاء الى عثمان وقال ان الناس اختلفوا في القرآن فادركهم قبل ان منهم مثل ما حصل لاهل الكتاب الذي اختلفوا في كتابهم فطلب عثمان رضي الله عنه في الصحف التي عند حفصة وامر زيد ابن ثابت ان يكتب القرآن ومعه يكتب المصاحف - 00:58:52
فمعه ثلاثة من المهاجرين وقال من قريش وقال وزيد ابن ثابت للانصار وقال اذا حصل خلاف واكتبوه بلغة قريش لان القرآن انما نزل بلغتهم فكانوا عندما تختلفون في شيء يرجعون الى اه ما قاله عثمان في كتابته بلغة قريش فكان - 00:59:17
مما اختلفوا فيه التابوت والتابوت وآآ قال عثمان اكتبوا في التابوت لانه هذه لغة قريش وقد نزل القرآن بلغة قريش فجاء فعثور رضي الله عنه جمع الناس على حرف واحد - 00:59:46
وفي مصاحف هي التي بقيت بايدي الناس وهذه المصاحف آآ متفقة الا في اشياء تتعلق بالقراءات لان بينها تفاوت من حيث القراءات. واما من حيث اللغة ومن حيث الاحرف. فانها على حرف واحد - 01:00:06

وهو لغة قريش. وقد ذكر ابن القيم في كتاب الاعلام الموقعين تسعة وتسعين دليلا على سد الذرائع على قاعدة سد الذرائع وذكر الدليل التاسع والتسعين جمع عثمان رضي الله عنه في القرآن على حرف واحد - 01:00:31

جمع القرآن على حرف واحد حتى لا يحصل الاختلاف بين الناس القرآن بان القرآن نزل في الاول على على سبعة احرف يعني على لغات متعددة. من اجل ان العرب كانوا متنابرين متحاربين لا يعرف بعضهم لغة الاخر - 01:00:51

لما جاء الاسلام جمع بينهم فصار الكل يعرف ما عند الاخر فان ذلك عثمان رأى ان يقتصر على حرف واحد لان الحكمة التي من اجلها نزل القرآن على سنة يحرث كانت من اجل - 01:01:17

تفرق الناس وتفرق لغاتهم ولكنهم بعد ذلك انتهى هذا الذي كان يخشى وعرف وكل ما عند الاخر فعند ذلك جمعهم عثار رضي الله عنه على حرف واحد هو لغة قريش نعم اقرأ - 01:01:36

عن انس ان حذيفة قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذبيجان مع اهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن فقال لعثمان ابن عفان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى. نعم - 01:01:57

فارسل الى حفصة ان ارسله الينا في الصحف ننفخها في المصاحف ثم نردها اليك. فارسلت حصوة الى عثمان بالصحف فارسل عثمان الى الى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبدالله بن الزبير. ان يلتقوا ان ينسخوا الصحف في المصاحف وقال - 01:02:17

قال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت فاكتبوه بلسان قريش. فانما نزل بلسانهم حتى نسخوا الصحف المصاحف بعث عثمان الى كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا - 01:02:37

قال الزهري وحدثني خالدة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأها من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه فالتمستها فوجدتها مع خزيمة ابن ثابت او - 01:02:53

خزيمة فالحقتها في صورتها آآ زيد ابن ثابت رضي الله عنه قام بالمهمة وكتب في مصاحف بدل الصحف والمصاحف على حرف واحد من الاحرف السبعة هي المشتملة على القراءات القراءات موجودة وهي تتعلق بالشكل والنقط او تتعلق بزيادة حرف او حرفين - 01:03:13

فكانت المصاحف بعضها فيه الذي فيه زيادة حرف او حرفين فبعضها الذي فيه نقص الحرف والحرفين وكلها قرآن وكل وزعت المصاحف على يعني على البلدان مشتملة على القراءات مشتملة على القراءات - 01:03:44

وكان مما كان يعرفه زيد ويسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من من الرجال صدق ما عاهدوا الله عليه الاية في سورة الاحزاب فانه لما جمع القرآن ما وجد هذه الاية التي كان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فوجدها عند خزيمة بن ثابت - 01:04:07

ابي خزيمة فكتبها في مكانها من المصحف ووزعت المصاحف منها ما كان لاهل الشام ومنها ما كان لاهل العراق ومنها ماري كان لمكة وهكذا نعم قال الزهري فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه. فقال القرشيون التابوت. وقال زيد التابوت. ورفع اختلافهم الى عثمان فقال - 01:04:29

وجوه التابوت فانه نزل بلسان قريش. قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كره لدير ابن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نص كتابة المصحف ويتولاها رجل والله - 01:05:00

لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد ابن ثابت. ولذلك قال عبد الله ابن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. فالقوا الله بالمصاحف. قال الزهري فبلغ - 01:05:20

ان ذلك كرهه من مقالة ابن مسعود رجال من افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم آآ آآ ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وهو من المهاجرين آآ وجد في نفسه انه كلف زيد ابن ثابت - 01:05:40

ولم يكلف مع سبقه الى الاسلام وعنايته بجمع القرآن وكون له مصحف يعني خاص كتب فيه القرآن كما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من قال كيف يتولى هذا رجل - 01:05:58
كنت آآ كنت ايش لقد اسلمت وانه لفي. لقد اسلمت وانه له في صلب رجل كافر. يعني قبل ان يسلم قبل ان ان يسلم ابوه وهو لم يولد بعد انما هو في صلبه يعني معناه لتقدم اسلامه ولكن آآ عثمان رضي الله عنه اختاره لان ابا بكر قد - 01:06:22
زاره كما مر في الحي السابق ولانه ايضا من كتبة الوحي. من كتبة الوحي للرسول صلى الله عليه وسلم. وللامور الاخرى التي ذكرها آآ ولكن آآ كونه ممن تولى ذلك في عهد في عهد ابي بكر وكونه - 01:06:48
من كتب الوحي للرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو دين اختيار عثمان رضي الله عنه وارضاه لا وبعض الصحابة شرفوا هذا الكلام من مسعود كونه يقول هذا الكلام كرهوه نعم - 01:07:08
السبب لماذا؟ يعني ما ذكر ما كان عبد الله معهم وهم الجماعة اللي مو صادنا السؤال للاخوان لماذا عزل عبد الله بن مسعود عن هذه المهمة هو اصلا هو في هذه المهمة حتى يعزم - 01:07:24
ما حصل اختيار يعني اختيار يعني هذا الذي هو اللي هو ثابت لانه آآ كاتب الوحي وآآ لانه هو الذي تولى هذه المهمة في عذاب الوقت وعبدالله بن مسعود ما ما جاء ذكره في عهده الذكرى عنه اختار زيد ابن ثابت بدل مسعود بهذا - 01:07:45
الشارع ذكر قال العذر ان عبد الله ابن الكوفة وان هذا الفعل كان في المدين. ويمكن يمكن هذا من الاسباب. اقول هذا لا شك انه من الاسباب. ولكنه يمكن ان - 01:08:17
يعني قضية المهمة ذي ايضا يمكن ان يستقبل ولكن لعل آآ عثمان رضي الله عنه لقومه يحتاج الى سفر ويحتاج الى يعني آآ الغيبة عن عن بلده والانتقال من بلده ورأى انه يكلف ناس موجودين وهذا ايضا لا شك من الاسباب. نعم - 01:08:33
قال حدثنا محمد بن بشارعن عبدالرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن انس اسم مالك فرعون خادم النبي صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من حديثه قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة. وهو ابن مسعود ابن عقبة ابن مسعود ثقة من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. اخرج الى مصحف - 01:09:01
عن عبدالله بن مسعود. رضي الله عنه من باب سورة يونس والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ونتابع تدريس ان شاء الله في رمظان يعني بعظ يعني بعظ الوقت - 01:09:25
بعد صلاة التراويح الجامع. نعم لانه يتعلق بالتفسير تشير بعض الايات ها ها لا ما في تسليم لان في تراويح الا في تراويح صح اللي يفسرون نرجع رجعنا جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ما في درس اليوم ان شاء الله درس بكرة نعم - 01:09:51
ووقاكم الحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين نقرأ نقرأ الاسئلة. نعم ونظن انه بعد ما اذن. ايه. يقول السائل فضيلة الشيخ اذا مات الرجل على بدعة من البدع الغليظة او اكثر من بدعة. فهل للرجل ان يترك الاستغفار له - 01:10:39
لان لا لانه كافر ولكن نكاية له وبغضا لاهل البدع وحمية للدين اه الاستغفار المنع انما هو للكفار. انما هو للكفار. ولم يكن يستغفر فهذا ليس واجبا عليه له ان يستغفر ليعوده وله ان يستغفر - 01:10:59
اه السؤال الاخر يقول هل يفهم من هذا ان الصحابة كانوا يعدون شرع من قبلنا شرعا لنا؟ علي مع المشرك قال كيف تستغفر له؟ وهما مشركان واستدل بالاية هو لا شك ان شرع من قبلنا هو شرع لنا ما لم يأتي شرعنا اه - 01:11:29
بخلاف ذلك. وهذا هو قول جمهور العلماء. فهذا مما يستدل به يعني على هذا القول الذي هو انه شرع لنا ما لم يأتي شرعنا بخلافه هذا مثل شرعنا بخلافه فاذا جاء بخلافه فهو ليس ليس لنا. وشر من قبلنا والا في ثلاث حالات. اما ان يأتي بشرعنا - 01:11:53
لنا فيكون لنا بشرعنا او يأتي بشرعنا انه ليس لنا فهو ليس لنا بشرعنا اما ان لا يأتي بشرعنا ما يدل على انه لنا او ليس لنا فهذا هو الذي فيه الخلاف. وجمهور العلماء على انه لنا لانه ما جاء - 01:12:21
الا لنعتبر به ونستفيد منه. وبعضهم يقول لانه ليس بشرع لنا. والصحيح انه شرع لنا. نعم ان المراد بقول كعب امن عند الله ام من عندك؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق الا بالوحي. آآ نعم هو لا - 01:12:41

اتق الله بالوحي ولكن اراد ان يتحقق يعني انه من عند الله عز وجل. فاذا كان من عند الله عز وجل فيفرح الفرح الشديد فالذي يبدو والله اعلم ان مقصوده ان يتحقق انه من عند الله. نعم - 01:13:04

يقول هل في حديث كعب ابن مالك دليل على عدم وجوب ركعتي تحية المسجد؟ حيث جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ولم يذكر انه صلى المسجد ولا امره النبي صلى الله عليه وسلم بها؟ ما في هذا شيء يعني يدل على انه ما صلى يجوز انه صلى قبل ان يصل و - 01:13:28

آآ ويجوز انه لم يصلي انه لم يصلي وآآ قضية الوجوب جمهور العلماء انها ليست بواجبة وانما هي مستحبة وبعضهم قال بالوجوب هل يمكن ان يقال ان كل حرف يقرأ من القرآن ولزيد رضي الله عنه؟ قسط او نصيب من الاجر وذلك لانه كان - 01:13:48

او كان هو الذي جمعه فضل الله واسع ولا شك ان ان عثمان رضي الله عنه آآ هو الذي آآ تولى ذلك من حيث آآ حصوله وهذا في المباشرة لا شك ان اجره عظيم وثوابه جزيل عند الله سبحانه وتعالى - 01:14:15

يقول يوجد لدي اخ اختفى منذ سبعة عشر سنة لا يوجد عنه خبر هل يجوز لي ان اعتمر عنه هو الاعتذار عنه اذا كان ميت هذا ما في اشكال. واما ما كان حيا فالاعتمار انما يكون في حالتين. ان يكون - 01:14:39

كبيرا لا يستطيع ان يكون ان يكون حيا ويكون في حالتين ان يكون هرما كبير لا يستطيع السفر والركوب او يكون مريضا المرء لا يرجى مرعب وهذا مجهول لا يدرى انه حي ولا انه ميت - 01:15:08

العذر هل هو حي او ميت؟ فكونه يدعو له يعني ويستغفر له واذا كان حكم بموته اذا حكم بموته حكم حاكم بموته واعتدت امرأته وقسم ماله فهذا قد حكم بموته يحج عنه ويعتمر - 01:15:25

يقول هل مسألة ان والد النبي صلى الله عليه وسلم في النار فيها خلاف بين اهل السنة ما اعلم الذي يعلم فيه الحديث في صحيح مسلم الحديث في صحيح مسلم ولا يعلم يعني شيئا خلاف القول بخلاف ما دل عليه الحديث - 01:15:45

يقول انا رجل من مصر اتيت للعمرة انا وزوجتي وزوجتي امها مريضة لا تستطيع ماديا ولا بدنيا. فهل يجوز لزوجتك بان تعمل عمرة لامها اجبت على هذا السؤال في الجواب الذي قبل هذا وهو ان الحي لا يعتمر عنه الا في حالتين اثنتين ان يكون هرم الكبير ولا يستطيع - 01:16:10

الركوب والسفر او يكون مريضا مرضا لا يرجى برؤه يقول في بلادنا يعينون دخول شهر رمضان قبل عشر سنوات. هل يجوز الصوم بهذه الطريقة هذا في مثل هذا العمل فيه مخالفة للسنة. ليس على السنة وانما هو مبني على خلاف السنة - 01:16:33

والواجب ان يكون الصيام بالرؤية لا بالحساب يقول اذا كان لا يجوز الصوم بحساب الفلك هل اخالف القوم او اصوم معهم ماذا افعل اذا كان اذا كان ان الصوم يعني فيه يعني متابعة لاناس يعني اخرين واه اه علماء - 01:17:00

والمسؤولين في البلد يعني قرروا انه يتابع من رآه فانك يمكن ان تفعل ذلك بناء على ما من العلماء اما قضية البناء على الحساب فهذا لا يجوز للدول ان تتبناه ولا يجوز - 01:17:25

لان هذا في مخالفة للشرع. واما كونه يعني الصوم يعني يصح او لا يصح. يعني في اه بهذا او انه يعني يلزم يعني ان الانسان يترك او لا يترك لا ادري - 01:17:45

يقول هل الغسيل الكلوي في نهار رمضان مفسد للصيام اذا كان النفي يصل الى الجوف ومعلوم ان يصل الى الجوف فيكون مثيل فيه افساد لا شك اه هل يجوز خياطة حافة ملابس الاحرام بالنسبة للرجل حتى لا تتفلت الخيوط - 01:18:05

اه حياطتها كون الحافة هو لا يؤثر. الذي يؤثر ان يكون على فئة على فئة اللباس المعتاد اما كون الاحرام تكون مكتوبة او غير مكفوفة كل ذلك سهل يقول اختي تستخدم قطرة للعين مدى الحياة لكل عشر ساعات وتحس بوصولها الى حلقها فهل هي - 01:18:33

هذا استخدام القطرة من المفطرات اذا كانت تصل الى الحلق اذا كانت تصل الحق فتفطر يقول اذا احرمنا من الميقات قبل دخول شهر رمضان ثم اعتمرنا في رمضان. فهل يحصل لنا اجر العمرة في رمضان - 01:19:06

الاحرام قبل دخول الشهر اي في شهر شعبان يكون احراما في شهر شعبان ولا يعتبر تعتبر العمرة في رمضان ما دام الاحرام لم يكن

في رمضان بل الاحرام يكون والاداء يكون كله في رمضان. بعد رؤية الهلال وبعد ثبوت الشهر بالليل او - 01:19:26
نهار يكون اه تكون العمرة في رمضان. اما لو احرم قبل دخول الشهر في مثلا في اخر يوم من من فانه لا تقبض العمرة في رمضان لان العمرة انما تكون بداية ونهاية - 01:19:53
يقول الاحرام بها واداؤها في في رمضان هذه عمرة رمضان هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعتمر اربع عمر والعمرة الرابعة في حجته التي مع حجته. وكان الاحرام في ذي القعدة. واداؤها في ذي الحجة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 01:20:11
ووسع يعني مع حجته يعني يوم آآ لما دخل مكة يعني طاف وسعى في ذي الحجة طاف طواف القدوم وسعى سعي الحج مقدما على الحج ثم خطوة في الافاضة بعد ذلك فالعمرة مقترنة مع الحج ومع ذلك يعني يقولون ان عمر النبي عمر النبي كل هذه ذي القعدة - 01:20:34
باعتبار الاحرام يقول الذي يسكن دولة كافرة اي امام يتبع في دخول الشهر وخروجه المسلمون الذين في البلد اذا اتفقوا على انهم يتابعون احدا فيكون طريقتهم واحدة ويتابعون من رأى - 01:21:00
الهلال اذا رأوا انهم يتابعون اذا كان احدا رآه اذا ارادوا ان يتابعوه وهو اعلن ان يتابع ليتابعوه يقول هل الافضل لمن يحفظ القرآن الكريم ان يصلي التراويح مع المسجد النبوي في المسجد النبوي ثم يصلي بعد ذلك في البيت - 01:21:30
ام يقتصر على ما صلاه في المسجد النبوي حفظ القرآن يعني كما هو معلوم يكون بكونه يصلي وبكونه لا يصلي ليس ليس بلازم ان الانسان يعني ما يقرأ القرآن الا في الصلاة - 01:21:51
لكن اذا كان له عادة يعني آآ يصلي يعني صلوات كثيرة يأتي بالشيء الذي كان قد اعتاده واما اذا كان معتاد فله فله ان يصلي ولكنه لا يوتر مع الامام ركعة - 01:22:07
لكن اذا كان ليس من عادته هذا يكتفي فيصلي مع الناس ويقرأ القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى يسأله كتب الله له قيام ليلة - 01:22:30
وهو يقرأ القرآن بنفسه ويتابع الامام بالقراءة آآ يكون حصل له الشيء الذي يريد من مراجعة القرآن واستحضار القرآن واستذكار القرآن يقول هل تجوز العمرة عن والدي من التنعيم ام لابد ان تكون من ابيار علي؟ وهو قادم من مصر - 01:22:41
العمر المشروعة هي التي يؤتى بها والانسان داخل الى مكة متجه الى مكة يقول لبيك اللهم لبيك هذه العمرة المشروعة التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة يفعلونها ومن بعدهم - 01:23:09
واما عبرة التنعيم هو الذي يحصل بين الناس بين تردد لنا الكعبة والتنعيم هذا فيه ما فيه لولا الانسان الا يفعله عبد اذنب ذنبا دون الشرك ثم تاب منه ثم عاد فاذنب الذنب نفسه ثم تاب ثم عاد فاذنب الذنب نفسه - 01:23:25
وهذه حالته يعود للذنب ويتوب وماذا عليه؟ كيف يتخلص من هذا الذنب الذي يعاوده؟ عليه ان يكون صادقا في توبته وان يراقب الله عز وجل ويخافه وان يكون شجاعا على نفسه وعلى الشيطان - 01:23:49
ما يكون مهزوما اه النفس الامارة بالسوء آآ آآ وكذلك الشيطان آآ يجعلونه يعمل هذا العمل عليه ان يصدق وان يراقب الله عز وجل وان يتوب الى الله توبة نصوحا - 01:24:11
يطلع فيها من الذنب ويندم على ما قد حصل ويعزم في مستقبل على الا يعود الى ذلك هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح كبشا واهدى ثوابه على ابويه - 01:24:32
ما ثبت في هذا الشيء يا ابا هو قد مات مات كافرين فكيف اه الرسول يعني الاستغفار يعني منع منه فكيف يعني يهدي ثواب لهما وهل يجوز اهداء الصراط ثواب الاعمال على الاقرباء الذين ماتوا على الشرك جهلا منهم - 01:24:49
لا ما يفعل اذا كان يعرف انهم ماتوا على الشرك فانه لا يعمل اشياء لهم حديث اي ما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار. هل فيه الحكم بالكفر على المعين اه الناس على حسب الظاهر - 01:25:12
هذه المسألة حسب الظاهر فاذا كان معروفا انه مات على الكفر فهذا الذي يظهر اما اذا كان انه حصل انه اه شيء لا يعلمه الناس وانه

مات قبل انه تاب قبل ان يتوب ان يموت فهذا لا يضر - 01:25:33
كونه يبشر لكن الاصل ان من كان معروفا بالكفر واستمر عليه حتى مات هذا هو الغالب على الناس واذا كان يجد ان بعض الكفار تاب عند الموت او قبل الموت والناس لا يعرفون عنه شيء - 01:25:48
فهذا لا يظره ان يعني هو طبعا هذا كان ما لم يغرغر اما اذا كان عند خروج الروح فهذا لا تنفع التوبة - 01:26:05